



جامعة عين شمس
كلية تجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

أثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلى في البنوك المصرية
"دراسة تطبيقية"

The Impact of the Disclosure of Social Responsibility on the Financial and Operational Performance in the Egyptian Banks

"An Applied Study"

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد

دنيا حسن عبدالعزيز عمار

إشراف

الدكتور

محمد عبدالحافظ عبد العال

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

محمد عبدالعزيز خليفة

أستاذ المحاسبة

رئيس قسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

2018



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

الصَّدِيقُ
الْعَظِيمُ

(سورة البقرة: ٣٢)



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

اسم الباحثة : دنيا حسن عبدالعزيز عمار
عنوان الرسالة :

أثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلى في البنوك المصرية

الدرجة العلمية : ماجستير في المحاسبة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

(رئيساً ومشرفاً)

1- الأستاذ الدكتور / محمد عبدالعزيز خليفة

أستاذ المحاسبة والمراجعة ورئيس قسم المحاسبة بالكلية

(عضوواً)

2- الأستاذ الدكتور / مدحت عبدالرشيد نوبل

أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة القاهرة

(مشرفاً بالاشتراك)

3- الدكتور / محمد عبدالحافظ

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، كلية التجارة، جامعة عين شمس

(عضوواً)

4- الدكتور / محمد كمال الدين أبو عجوة

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، كلية التجارة، جامعة عين شمس

تاريخ البحث: 2018/ /

الدراسات العليا:

ختم الأجزاء

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

أجازت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /



جامعة عين شمس
كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة ماجستير

أثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلى في البنوك
المصرية

"دراسة تطبيقية"

اسم الباحثة : دنيا حسن عبدالعزيز عمار

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع لها: المحاسبة

الكلية: التجارة

جامعة: عين شمس

السنة: 2018

شُكْر وَقَهْر

ربى أوزعنى أنأشكر نعمتك التي أنعمت بها على والحمد لله رب العالمين من قبل ومن بعد الذي علمنى من خزائن علمه ما لم أكن أعلم والصلوة والسلام على سيدنا محمد الهادى الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .وبعد...

وعلى قاعدة من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن باب الإعتراف بالفضل والتقدير فأنتي أتوجه بالشكر الجليل والتقدير للأستاذ الدكتور / محمد عبدالعزيز خليفة - أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - ورئيس قسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس، أستاذى الذى أشرف على هذه الرسالة، والذي ما أدخل جهداً في سبيل إتمام هذه الرسالة، وعلى ما قدمه من نصائح وتحفيظه ومتابعة نظرية وميدانية حتى خرج هذا البحث إلى النور.

كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور / محدث عبدالرشيد نوفل أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة القاهرة. لتفضله وتشريفه لي بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة جزاه الله عنى خير الجزاء

كما أتقدم بالشكر الجليل إلى الدكتور / محمد عبدالحافظ عبدالعال أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بالكلية، لنفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما بذلة من وقت وجهد في متابعة مراحل عمل الباحث وتوجيه وإرشاد، الأمر الذي كان له عظيم الأثر في إعداد هذه الرسالة، فلسيادته خالص الشكر والتقدير والعرفان من الباحث وجراه الله خير الجزاء ومتنه بوافر الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر الجليل الدكتور / محمد كمال الدين أبو عجوة - أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بالكلية علي تفضله وتشريفه لى بقبول الأشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة جزاه الله عنى خير الجزاء.

وأخيرا لا يفوتي أن أتقدم بالشكر الجليل إلى كل إخوانى وأخواتي وأحبابى وأساندتي الذين قدموا النصح والتوجيه سواء في الخارج أو في الداخل خلال المدة السابقة، فأسأل الله أن يجزيهم جميعاً عنى خير الجزاء.

الباحثة

ونيا حسن عبد العزيز عمار

حَمْدُ لِلّٰهِ

إِلَى مَن بَذَلُوا كُلَّ غَالٍ وَنَفِيسٍ فِي سَبِيلِ نجَاحِي، إِلَى مَن عَبَدُوا أَمَامِي الطَّرِيقَ
وَزَرَعُوا فِي الْأَمْلَ، إِلَى مَن يَسَّرُوا لِي كُلَّ السَّبِيلَ.

إِلَى وَالدِّي وَوَالرَّبِّي الْعَالَمِينَ

إِلَى مَن يَطْمَئِنُ بِهِمْ قَلْبِي فِي الْحَيَاةِ.

إِلَى أَخْوَيِي

قائمة المحتويات

| الفصل الأول: الإطار العام للدراسة | |
|-----------------------------------|---|
| 2 | 1/1: مقدمة |
| 4 | 2/1: مشكلة الدراسة |
| 5 | 3/1: أهداف الدراسة |
| 5 | 4/1: أهمية الدراسة |
| 6 | 5/1: فروض الدراسة |
| 7 | 6/1: منهج الدراسة |
| 8 | 7/1: خطة الدراسة |
| الفصل الثاني: الدراسات السابقة | |
| 10 | 1/2: الدراسات التي تناولت المسئولية الاجتماعية بشكل عام |
| 24 | 2/2: الدراسات التي تناولت المسئولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك |
| 35 | 3/2: التعليق على الدراسات السابقة |

الفصل الثالث: الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية بالقواعد المالية والتقارير المالية وفقاً لمعايير المحاسبة والنظم والقوانين المنظمة وأثرها على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية

| | |
|----|---|
| | المبحث الأول: التعريف بالمسؤولية الاجتماعية للجهاز المصرفي |
| 39 | 1/1/3: المقدمة |
| 42 | 2/1/3: المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع |
| 44 | 3/1/3: المسئولية الاجتماعية تجاه البيئة |
| 45 | 4/1/3: المسئولية الاجتماعية تجاه العاملين |
| 47 | 5/1/3: المسئولية الاجتماعية تجاه العملاء |
| | المبحث الثاني: مؤشرات القياس للأداء المالي والتشغيلي |
| 49 | 1/2/3: المقدمة |
| 52 | 2/2/3: مؤشرات القياس للأداء المالي |
| 57 | 3/2/3: مؤشرات القياس للأداء التشغيلي |
| | المبحث الثالث: أثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية |
| 61 | 1/3/3: المقدمة |
| 62 | 2/3/3: البنوك والمسؤولية الاجتماعية |

| | |
|--|---|
| 68 | 3/3/3: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة |
| 72 | 4/3/3: اتجاهات المسئولية الاجتماعية وأساليب الإفصاح عنها |
| 75 | 5/3/3: أثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي |
| الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية | |
| 81 | 1/4: التعريف بالبنك محل الدراسة |
| 88 | 2/4: بعض القوائم المالية المعتمدة للبنك محل الدراسة المستخدمة في الدراسة التطبيقية |
| 92 | 3/4: قياس أثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي |
| 93 | 4/4: التعليق على معدلات الأداء المالي |
| 96 | 5/4: التعليق على معدلات الأداء التشغيلي |
| الفصل الخامس: الدراسة الميدانية | |
| 99 | 1/5: الهدف من الدراسة |
| 99 | 2/5: أسلوب جمع البيانات |
| 100 | 3/5: تصميم قائمة الإستقصاء |
| 100 | 4/5: اختيار قائمة الإستقصاء |
| 100 | 5/5: مجتمع الدراسة |
| 101 | 6/5: عينة الدراسة |
| 103 | 7/5: الملامح الرئيسية للمشاركين في الاستبيان |

| | |
|-----|-----------------------------------|
| 106 | 8/5: الاساليب الإحصائية المستخدمة |
| 108 | 9/5: اختبار فروض البحث |
| 160 | 10/5: النتائج والتوصيات |
| 163 | قائمة المراجع |
| 175 | ملحق البحث |

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلى فى البنوك المصرية، من خلال مقارنة الأداء بإستخدام عدة مؤشرات مالية مثل: مؤشرات الربحية والسيولة والنطاط والسوق قبل و بعد الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية لأحد أهم البنوك العاملة فى القطاع المصرى المصرى وذلك للفترة بين (2007-2010) نظرا لأن سنه الإفصاح للبنك محل الدراسة 2009.

وللختبار فروض الدراسة وتحديد مدى قبول الفرض من عدمه، قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية وتوزيع قائمة استقصاء على عينة عشوائية من العاملون بالجهاز المصرفي المصرى والأطراف ذو العلاقة بموضوع الدراسة.

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائى (SPSS) من خلال اختبار (t-test) لإختبار مدى مساواة متوسط إجابات عينة الدراسة بالقيمة المحايدة أو المتوسطة.

توصلت الدراسة التطبيقية إلى عدد من النتائج الهامة، منها أن البنوك المصرية أصبحت تدرك مفهوم المسئولية الاجتماعية وزيادةوعيها الاجتماعي عن ذى قبل، كما أدى تطبيق المسئولية الاجتماعية إلى توجية استغلال الموارد المتاحة لدى البنوك بطريقة أفضل، وإلى زيادة ولاء العاملين في البنك، وتحسين العلاقة بين المجتمع والبنك. كما أثبتت الدراسة زيادة الأداء المالي للبنوك من بعد تطبيق سياسة المسئولية الاجتماعية داخل البنك، وزيادة الأداء التشغيلي للبنوك بعد تطبيق المسئولية الاجتماعية داخل تلك البنوك.

كما توصلت الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع والأداء المالي والتشغيلى للبنوك المصرية، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسئولية الاجتماعية تجاه البيئة والأداء المالي والتشغيلى للبنوك المصرية، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسئولية الاجتماعية تجاه العاملين

والأداء المالي والتشغيلي للبنوك المصرية، وأخيراً وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسؤولية الإجتماعية تجاه العملاء والأداء المالي والتشغيلي للبنوك المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المهمة منها: ضرورة وجود ادارة للمسئولية الإجتماعية في البنوك المصرية، إجراء المزيد من البحوث حول طرق تعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية باعتبارها وسيلة فعالة تدفع البنوك الى البقاء وتحقيق ميزة تنافسية، العمل على تدريب العاملين في البنك على اعداد تقارير مالية تبين الافصاح على المسئولية الاجتماعية بصورة تعكس مدى مساهمة البنك، من المهم أن تلتزم البنوك بكل مسؤولياتها تجاه أصحاب المصلحة عموماً و تجاه مواردها البشرية بشكل خاص، لأن هذا الالتزام يعتبر بمثابة استثمار في المورد البشري، وتوصى الدراسة أيضاً بضرورة استمرار البنوك في تطبيق المسئولية الإجتماعية تجاه المجتمع لزيادة الثقة والترابط بين البنك والمجتمع.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يتناول الفصل الأول من موضوع الرسالة الإطار العام للبحث ويتحقق ذلك من خلال تناول العناصر التالية:

1/1: - المقدمة

2/1: - مشكلة الدراسة

3/1: - أهداف الدراسة

4/1: - أهمية الدراسة

5/1: - فروض الدراسة

6/1: - منهج الدراسة

7/1: - خطة الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1/1: مقدمة

إنه في ضوء المنافسة التي تواجهها المؤسسات المالية والإقتصادية داخل السوق المحلي والعالمي ونتيجة للقصور في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية السنوية والدورية (الربع سنوية)، أن نتج عنه مجموعة من الأزمات الإقتصادية التي ترتب عليها إنهيار وحدات إقتصادية ذات تقل كبير داخل السوق، ونتج عن ذلك وجود شكوك كبيرة لدى المستثمرين وأصحاب المصالح من استخدام القوائم والتقارير المالية نتيجة لعدم جودة و دقة البيانات الواردة بذلك القوائم و التقارير و حجم الإيضاح عن حقيقة الأداء لتلك المؤسسات. ولهذا فقد بدأت البنوك المركزية والجهات الحكومية في الزام البنوك بتطبيق قواعد المحاسبة الدولية والمحلية والتعليمات الرقابية الصادرة عنها في شأن الإفصاح بشفافية عن أدائها الإقتصادي والإجتماعي حتى لا يتم تضليل مستخدمي القوائم المالية لهذه البنوك وتوفير معلومات ذات مصداقية تفيد المستفيدين من تلك المعلومات (Farook, Hassan & Lanis, 2011)

نتج عن التطورات الإقتصادية المحلية والدولية السريعة، أن الهدف الرئيسي لأي وحدة إقتصادية لم يتوقف على تعظيم الربحية من الإستخدام الأمثل للموارد فقط، ولكن أصبح من الضروري و الهام أن يستفيد المجتمع المحيط بها من الأهداف الرئيسية المنشودة من قبل الوحدة الإقتصادية إنطلاقاً من مبدأ المنفعة المتبادلة بين الوحدة والمجتمع المحيط بها.

هذا فقد ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الإقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم، وكان من أبرز هذه المفاهيم مفهوم "المسؤولية الاجتماعية للشركات". (القاضي, 2010)